



وزارة التربية

التوجيه الفني العام للعلوم

اللجنة الفنية المشتركة للمرحلة المتوسطة

أساليب التقويم الواردة بالمناهج الجديدة فلسفتها وأهميتها

ما المقصود بالتقويم؟

التقويم :

عملية مقصودة منظمة تهدف إلى جمع المعلومات عن العملية التعليمية وتفسير الأدلة بما يؤدي إلى إصدار أحكام تتعلق بالطلاب أو المعلمين أو البرامج أو المدرسة ... مما يساعد في توجيه العمل التربوي واتخاذ الإجراءات المناسبة لتحقيق الأهداف المرسومة.

تحليل هذا التعريف :

1. التقويم عملية : اي انه يتم على خطوات متتالية ولا يتم في خطوة واحدة .
2. عملية مقصودة : اي انه يتم الاعداد له مسبقاً .
3. عملية منظمة : اي انه يستند على اسس علمية .
4. عملية تهدف إلى جمع المعلومات : اي انه يستند الى ادلة وشواهد عند اصدار الاحكام .
5. عن العملية التعليمية : اي انه عملية شاملة .
6. اتخاذ الإجراءات المناسبة : اي معالجة جوانب الضعف وتدعيم جوانب القوة.

المفهوم القديم للتقويم

1. التقويم مرادف للامتحانات.
2. التقويم عملية نهائية تأتي في نهاية الفصل الدراسي أو العام الدراسي .
3. التقويم عملية تتناول تحصيل الطلاب لاتخاذ قرار بالنجاح أو الرسوب.

ما هي أهداف التقويم؟

1- تشخيص صعوبات التعلم:

فمن خلال تعامله مع طلابه قد يلاحظ المعلم أن بعضاً من طلابه أبطأ من غيرهم في عملية التعلم فيعمد إلى إجراء بعض الاختبارات التي يمكن من خلاله تشخيص صعوبات التعلم ، بهدف تحديد العوامل المسببة لها ، ومن ثم اتخاذ الإجراءات اللازمة لمساعدة الطلاب على التغلب .

2- تشخيص التغيرات في سلوك المتعلمين:

فالعنلية التعليمية تهدف دائماً إلى أحداث تغيير في سلوك المتعلمين ، ويستفاد من التقويم في التعرف على مقدار التغيير الذي تم أحداثه في سلوك الطلاب.

3-مساعدة المعلم على معرفة تلاميذ صفه:

فمن خلال عملية التقويم يتعرف المعلم على مواهب طلابه ومهاراتهم والفروق الفردية التي تؤثر على القدرات التعليمية لكل طالب على حده ، ومن خلال ذلك يستطيع المعلم أن يطور مهاراته التعليمية بالشكل الذي يراعي معه الخصائص التعليمية لكل طالب في الصف .

4- زيادة دافعية المتعلم :

عندما يجد المتعلم انه قد تم تقويمه بطريقة عادلة وموضوعية وشاملة ، وان جهده مقدر من قبل الآخرين من خلال اتخاذ القرارات الإيجابية اللازمة - مثل شهادات الشكر والتقدير والجوائز المادية والعينية - فإن ذلك يزيد من دافعية المتعلم نحو التعلم

5- تحسين عملية التدريس :

من خلال تنفيذ عملية التقويم وملاحظة نتائجها وتحليلها ، يتعرف المعلم على اثر أسلوبه في التدريس ، ويلاحظ اثر التعديلات والتحسينات التي قد يجربها من وقت لآخر على أسلوبه في التدريس وهذا من شأنه أن يساعد المعلم على تطوير عملية التدريس وتحسينها

6- إعادة النظر في محتوى المناهج والأهداف التعليمية :

من خلال التقويم يمكن التعرف على نقاط قوة محتوى المنهج ونقاط ضعفه ، من خلال تفحص الأجزاء التي استطاع الطلاب التعامل معها بيسر وتلك التي صعب عليها التفاعل معها ، وعلى ذلك يمكن اتخاذ الإجراءات اللازمة لتطوير محتوى المنهج وأهدافه ، لتصبح في متناول جميع الطلاب للتفاعل معها بإيجابية والاستفادة منها في حياتهم المستقبلية .

7-تطوير الجانب الإداري في المدرسة:

من خلال مراجعة نتائج التقويم يستطيع مدير المدرسة التعرف على الطلاب المتفوقين والطلاب ذوي المشكلات الدراسية ، إضافة إلى التعرف على الجهود التي يبذلها كل معلم على حده ، فيحفظ المعلمين ذوي النتائج غير المرضية على بذل المزيد من الجهد ، ومن زاوية أخرى يكرم المعلمين المتميزين ويعمل على الاستفادة من خبراتهم في تطوير مهارات بقية المعلمين

8- تقويم المتعلمين وإرشادهم:

إن نتائج التقويم تبرز لنا الطلاب المتفوقين والطلاب ذوي المشكلات الخاصة ، ويستطيع المعلم مساعدة كل فريق بالطريقة التي تناسبه ،

فالمتمفوقون يمكن تشجيعهم وتوجيههم الوجهة التي تكفل سيرهم في الاتجاه المرغوب وتقديم الدعم المادي والمعنوي اللازم لهم ،

وذوي المشكلات الخاصة يتم حصرهم والبحث في مسببات مشكلاتهم ومساعدتهم للتغلب عليها بهدف الرفع من مستوى أدائهم الدراسي

ما هي أساليب التقويم في المناهج الجديدة؟

- 1- أساليب التقويم في كتاب الطالب.
- 2- أساليب التقويم في دليل المعلم.
- 3- أساليب التقويم في كراسة التطبيقات.

أولاً: - أساليب التقويم في كتاب الطالب

- أ- الأنشطة
- ب- الترابط والصلة بالعلوم الأخرى
- ج- أسئلة مراجعة الدرس
- د - أسئلة مراجعة الفصل

ثانياً: أساليب التقويم في دليل المعلم

- أ- استقصاء موجه .
- ب- الترابط والتداخل والصلة بالعلوم الأخرى .
- ج- تنشيط المعرفة السابقة .
- د- استكشاف بصريا .
- هـ- التعلم التعاوني .
- و- نشاط في الفصل .
- ز- التفكير الناقد .
- ح - ملف تقييم الأداء.
- ط- إثراء .
- ك- الاتصال الكتابي .

ثالثاً- أساليب التقويم في كراسة التطبيقات:

تقويم الطلبة يتم أثناء تنفيذ الأنشطة العملية وتنمية المهارات العملية لديهم . ومنه يتم تدريب الطلبة على مهارات مختلفة مثل :

- أ- تنفيذ خطوات العمل .

ب- التوقع .

ج- الملاحظات .

د- التحليل .

هـ- الخلاصة.

(فلسفة وأهمية أساليب التقويم في المناهج الجديدة)

أ- تحقيق أساليب التقويم لمبدأ التعلم النشط مع تعريف للتعلم النشط وأهدافه مع ذكر بعض الأمثلة في المناهج الجديدة.

ما المقصود بالتعلم النشط؟

هي طريقة لتعليم الطلبة بشكل يسمح لهم بالمشاركة الفاعلة في الأنشطة التي تتم داخل الحجرة الدراسية بحيث تأخذهم تلك المشاركة إلى ما هو أبعد من دور الشخص المستمع السلبي الذي يقوم بتدوين الملاحظات إلى الشخص الذي يأخذ زمام المبادرة في الأنشطة المختلفة التي تتم مع زملائه خلال العملية التعليمية

بعض أهداف التعلم النشط

- 1- دعم ثقة المتعلم بنفسه .
- 2- تشجيع الطلاب على التفكير الناقد .
- 3- إكساب الطلاب المعارف والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها .
- 4- تشجيع الطلاب حل المشكلات .
- 5- تمكين الطلبة على اكتساب مهارات التعاون والتفاعل والتواصل مع الآخرين .

ب_ تنمية أساليب التقويم للذكاءات المتعددة لدى الطلاب :

نظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها التربوية:

"إن أغلب الحركات التربوية الحديثة تعطي اهتماماً عاماً لتنمية قدرة التعليل لدى الطلاب، خصوصاً الأنماط التحليلية للتفكير النقدي. كما بدأ اهتمام حديث بتطوير الذاكرة ومهارات الملاحظة نتيجة للتقدم في مجال الحاسب الآلي وتقنيات التعليم. وفي الوقت نفسه فإن الانبهار بالمخ وتنظيمه العصبي نبه إلى وجود عناصر جديدة للإدراك وفتح المجال أمام تساؤلات مغايرة مثل تساؤلات جاردز وهيج (Gardner and Hatch) حول أبعاد الذكاء المركب. (بريسيسن - 1995م - ص30)

الإشارة السابقة وفيها المراحل التطورية لمقاييس الذكاء ومن ثم الانتقال إلى الاهتمام بالعمليات العقلية، مدخلاً مناسباً للتقصي حول نظرية الذكاءات المتعددة.

فنظرية الذكاءات المتعددة (Multiple intelligences) (1938). والتي أطلقها جاردنر (Gardner) تعتبر ثورة بحق على الدراسات التقليدية للذكاء، وجعلت النظرة إلى الذكاء أكثر عدلاً، حيث تجاوزت هذه النظرية التركيز التقليدي للذكاء على جوانب دون أخرى.

"في عام (1983م) توصل جاردنر لنظرية جديدة أطلق عليها نظرية الذكاءات المتعددة (Teory Multiple Intelligences) حيث تختلف هذه النظرية عن النظريات التقليدية في نظرتها أن الذكاء الإنساني هو نشاط عقلي حقيقي وليس مجرد قدرة للمعرفة الإنسانية، ولذلك سعى في نظريته هذه إلى توسيع مجال الإمكانيات الإنسانية بحيث تتعدى تقدير نسبة الذكاء" (أحمد – 2005 – ص4).

وقد أكد جارنر في نظريته هذه أن القدرات التي يمتلكها الناس تقع في ثمان ذكاءات هي:

(1) الذكاء اللغوي: القدرة على التعبير عن النفس والأفكار والمواقف، والقدرة على ترتيب عرض المعاني والكلمات، وهؤلاء الطلاب الذين يظهرون تفوقاً في فنون اللغة كالاستماع والكلام والقراءة والكتابة وهم الذين يسيطرون على أذهان مصممي المناهج، وهم الذين يعتبرهم المعلمون متفوقين في النظام التقليدي القائم.

(2) الذكاء المنطقي (السببي) الرياضي: القدرة على التعامل مع الرياضيات والمسائل المنطقية المعقدة، وهؤلاء هم الطلاب الذين يظهرون تفوقاً في التعامل مع الأرقام وتفسير وتحليل وحل المشكلات، وهم مع سابقهم (أصحاب الذكاء اللغوي) يتمتعون بالإشباع والتعزيز في التعليم التقليدي القائم.

(3) الذكاء البصري المكاني: القدرة على الاستيعاب عن طريق الصور وتشكيلها، والقدرة على استيعاب العالم المرئي بدقة وإعادة تشكيله بصرياً ومكانياً في الذهن أو على الورق كما نراه لدى التشكيليين والمعماريين والمصممين، ويميل هؤلاء إلى أن يروا ما يحدثهم المعلم عنه ليفهموه، وهم يستمتعون في تعلمهم باللوحات التوضيحية والأشكال البيانية والخرائط والجداول والعروض والصور.

(4) الذكاء البدني الحركي: القدرة على استخدام الجسم استخداماً ماهراً للتعبير عن النفس أو تجاه هدف محدد، أو القدرة على تنمية المهارات البدنية الحركية، ويستفيد الأذكاء في هذا النمط من الأنشطة والألعاب الحركية، والمهام اليدوية، والتركيبات الحسية، ويوصف هؤلاء الطلاب عادة في حجرات الدراسة التقليدية بأنهم غير منضبطين حركياً.

(5) الذكاء الإيقاعي النغمي:
القدرة على فهم وتركيب الأنغام والإيقاعات، وهؤلاء يفهمون أفضل من خلال الغناء والإنشاد والترنيم والتعبير الموسيقي والآلي، ويشمل هؤلاء الموسيقيين والملحنين والمنشدين.

(6) الذكاء التألمي:
ويتجلى في فهم الطالب لنفسه ومشاعره وأفكاره وقيمه الذاتية، والأذكياء في هذا النمط يظهرون الميل إلى المحافظة الاجتماعية، إلا أنهم حساسون متنبهون لما يتعلمون، ولعلاقة ذلك بذواتهم. ومن هؤلاء كتاب القصة والرواية، والاستشاريون النفسيون.

(7) الذكاء الاجتماعي (التواصل):
القدرة على إدراك وفهم الآخرين؟ أمزجتهم وأذواقهم ورغباتهم، والقدرة على التواصل وإقامة العلاقات. وهؤلاء يتعلمون بالتعاون في المجموعات أو مع الشركاء، وهم الذين اعتاد المعلمون في التدريس التقليدي اتهامهم بالثرثرة وكثرة الكلام.

(8) الذكاء الطبيعي:
القدرة على معرفة وتصنيف النباتات والحيوانات والمعادن، والقدرة على التقاط الفروق الدقيقة بين الأشياء، وهؤلاء يحبون التعلم واكتساب الخبرات خارج قاعات الدرس من خلال الرحلات الاستكشافية والبرية. (دليل مفاهيم الإشراف التربوي- 1427هـ صص 85-87).

ج- تحقيق أساليب التقويم الحديثة لمستويات بلوم المعرفية :

1- المعرفة (Knowledge) الاستذكار أو تمييز المعلومات اختبار متعدد الخيارات، إعادة عد الحقائق والإحصائيات، استذكار عملية ما، قوانين، تعاريف، اقتباس قانون أو إجراء ما رتب، عرف، صف، صنف، أدرج، تذكر، تعرف، اربط، أعد إنتاج، اختر، اذكر.

2- الفهم (Comprehension) فهم المعنى، إعادة ذكر البيانات بكلمات المرء الخاصة به، التفسير، الاستنباط، الترجمة شرح أو تفسير المعنى المأخوذ من نص أو عبارة، اقتراح حل، رد فعل أو حل لمشكلة معطاة، ابتكار أمثلة أو استعارات اشرح، كرر، أعد الصياغة بألفاظ أخرى، صنف، لخص، وضح، ترجم، راجع، اكتب تقريراً، ناقش، أعد كتابة، قدر، فسر، نظّر، اشر، أعط مثلاً .

3- التطبيق (Application) استخدام أو تطبيق المعرفة، وضع النظريات موقع التنفيذ، استخدام المعرفة كاستجابة للظروف الواقعية تفعيل النظرية وجعلها واقعية، شرح، حل مشكلة، أدر نشاطاً استخدم، طبق، اكتشف، أدر، نفذ، حل، أنتج، أنشأ، غير، حضر، أجر، انجز، تفاعل، استجب، العب دوراً.

4- التحليل (Analysis) تفسير العناصر، المبادئ التنظيمية، بنية التركيب، العلاقات أو

العلاقات الداخلية، النوعية، مصداقية العناصر القائمة بذاتها قم بتحديد الأجزاء المكونة ووظائف عملية ما أو مفهوم ما، أو حل منهجاً ما أو عملية ما، مجرياً تقنياً نوعياً للعناصر، الارتباطات، الأهمية والفعالية؛ قم بقياس المتطلبات والحاجات حلل، جزءاً، فهرس، قارن، حدد، قيس، اختبر، جرب، اربط، خطط، احبك، استنبط، قيم، قسم .

5- التركيب (Synthesis) ابتكار/بناء) قم بتطوير تراكيب جديدة ومميزة، أنظمة، أفكار؛ تفكير خلاق، عمليات قم بتطوير الخطط أو الإجراءات، صمم حلولاً، ضمن طرقاً، مصادرأ، أجزاء؛ اخلق فرقاً، اكتب اتفاقيات أو معاهدات طور، خطط، أنشأ، ابتكر، صمم، نظم، نقح، قم بصياغة، اقترح، أسس، اجمع، ضمن، أعد ترتيب، عدل .

6- التقييم (Evaluation) قيم فعالية كل المفاهيم، من ناحية الأهمية، المخرجات، التفكير النقدي، عمليات المقارنة الاستراتيجية، وعمليات المراجعة؛ والحكم المتعلق بمعيار خارجي قم بمراجعة الخيارات أو الخطط الاستراتيجية من ناحية الفعالية، عائد الاستثمار أو فاعلية الكلفة؛ قم بإجراء تحليل الـ SWOT بشكل متصل بالبدائل؛ وقم بإنتاج التبريرات المالية بالنسبة لعرض أو مشروع تجاري، قم بحساب النتائج الحاصلة من خطة ما أو استراتيجية؛ قم بإجراء تحليل أخطار مفصل ومكلف بالإضافة لتقديم التوصيات والأعدار (التبريرات) راجع، برر، قيم، أعرض مسألة ما لـ، دافع، بلغ عن، تحقق، ثمن، .

المراجع :

1- تدريس العلوم أهدافه واستراتيجياته نظمه وتقويمه

تأليف الدكتور علم الدين عبد الرحمن الخطيب

الطبعة الأولى – مكتبة الفلاح 1987

2- طرق وأساليب تدريس العلوم

تأليف الدكتور ميشيل كامل عطا الله

الطبعة الأولى 2001 – دار المسيرة للنشر و التوزيع